

الدر المختار

أنه تفسد ويكون فاسقا وهو مروي عن عدة من الصحابة فالمنع أحوط (بل يستمع) إذا
جهر (وينصت) إذا أسر لقول أبي هريرة رضي الله عنه كنا نقرأ خلف الإمام فنزل وإذا قرأ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (وإن) وصلية (قرأ الإمام آية ترغيب أو ترهيب) وكذا
الإمام لا يشتغل بغير القرآن وما ورد حمل علي النفل منفردا كما مر (كذا الخطبة) فلا
يأتي بما يفوت الاستماع ولو كتابة أو رد سلام (وإن صلى الخطيب على النبي صلى الله عليه
وسلم إلا إذا قرأ آية صلوا عليه فيصلى المستمع سرا) بنفسه وينصت بلسانه عملا بأمره صلوا
وأنصتوا (والبعيد) عن الخطيب (والقريب سياتي) في افتراض الإنصات